جميعه وهو خسوفه وسماه خسوفا لان تمام انجلائه يفضي الى اكسير
البياض فهو فتحه ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
وصيّر ظلام الارض نورا ابيضا منها ٥ فيا لما يطوي الظل من هو ناضح
ش فالحكيم هو الذي يطوي ظل الارض بغسلها بالما وظلام الارض
هو السواد المذكور فاذا نضج وانتهى طبخه بغير دخيل عليه بطن ه
السواد بذاته من غير دخيل عليه وعاد نورا ابيضا تراكا ملا وهو اكسير
البياض ثم قال رحمه الله تعالى
ولا تخش من ذئب على زرعها اذا هو فارضك كلب دون زرعك نابح
حماه فابدا شطاه غير خائف ٥ اصوت عاوام تعوض صائح نابح
ش يريد بالذئب النار العنصرية وبالكلب الارض العاقرة وبالزرع الما
الالهي وانما حسن به ان يسمى النار ذيبا لانها تحل التراكيب وتفنى
الجواهر والذيب خوان سارق وتسمية الارض كلب لحفظها الرطوبات
الداخلة عليها لها ومنعها من الفرار وحرس ما غرس فيها من الاصباغ
وتحميها وتقاتل عنها النار وتمنعها الا الوصول الى احراق النفس
والسطوة التي ابدتها النفس ظهور الاصباغ غير خائف اصوت الذيب
ام تعوض صائح وهذا اللفظ مترادف غير ان الصيح مختص بكل
شيء كاسر مع ان الما والارض متساعدان على ذلك لانهما جاذبان
لهذا الزرع الذي هو النفس الصابغة الما فانه يحركها ويبسطها
ويقبضها واما الجسدانية فانه يقل عنها النار ويمنعها من الاباق
ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
اذا ما نزعت الغل عنها وعنهما ٥ فتفضي الى كل منالك جانح
ش اذا اشرط موقت للنزع والنزع هنا هو العروج وقوله نزعت
فالنزع بالغسل الغل عنها اي الارض وعنهما اي الروح والنفس
المتزوجين

٥٠

المتزوجين جنح كل منهم الى الاجزاء ما ال اليه لما زال الغل الذي هو
المانع وهو السواد والظل والوسخ الموجب للغلظ والكثافة ٥
والعصيان عن القبول وبالجملة هي الكباريت المنسكة ونزعها
لا يتم الا بالغسل اولا ثم بالتفصيل لان لكل واحد من الثلاث تراكيب
غسل يختص به والتدبير جنس واحد ثم قال
ثلاثة اولاد وشيخ وشيخة ٥ لعوب اذا هبت بها الريح مازح
ش الثلاثة اولاد هي النتائج الثلاث الموجبة لانحلال الارض والشيخ
والشيخة هما الذكر والانثى وسماهما بالشيخ والشيخة لانهما اقدم
في التدبير ولجميع نوع واحد واصل واحد وانما امكنه تسمية
هذه الثلاث تشقيات اولاد لانفصالهم من الذكر والانثى فقد استجنت
فيهم الاصباغ لان الحكما يسمون الشي في الحالة الراهنة بما سيكون
في المستقبل وكان هذا القول تفهموا وضع ان الشيخة المذكورة اذا
هبت فيها الحرارة من الذكر في وقت النكاح طاشت وفرحت وارتاحت
الى العلو كعادتها وان كان كلامه هنا على التركيب الثاني فيكون
الثلاثة اولاد احترامن الما الا كسير البياض والشيخ الاكليل والشيخة
الارض الجديدة وموجب لعبها ظهور النورانية المسترجة ثم قال
تزوج هذا هذي فاتت بهم ٥ ملوكا لنا منهم ندا ومانح
ش لما تزوج الشيخ بالشيخة الذي هما اقدم من ساير الاجساد
وسماهم ملوكا لانهم اذا تناكحوا اولدا هذه الثلاثة اولاد ملوك كثيرين
العطا لانهم اذا انعقدوا وطرح منهم القليل على الكثير فيحيله فضة
وذهبا مع ان هذا يصدق ايضا على التزويج الاول والى نهاية
الرضاع عند تمام التفصيل ويكونوا ملوكا بالقوة لما تقدر في الذهن
من امرهم ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)